

بحار الأنوار

[271] جمعه، وفقد قرة عينه ابنه، فاستجبت له دعاءه وجمعت شمله وأقررت عينه وكشفت ضره وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تأذن لي بجمع ما تبدد من أمري، وتقر عيني بولدي وأهلي ومالي، وتصلح لي شأني كله وتبارك لي في جميع أحوالي، وتبلغني في نفسي آمالي وتصلح لي أفعالي، وتمن علي يا كريم، يا ذا المعالي، برحمتك يا أرحم الراحمين. إلهي وأسئلك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك يوسف عليه السلام فنجيته من غيابت الحب، وكشفت ضره، وكفите كيد إخوته، وجعلته بعد العبودية ملكا، واستجبت دعاءه وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلى على محمد وآل محمد وأن تدفع عني كيد كل كائد، وشر كل حاسد، إنك على كل شيء قدير. إلهي وأسألك باسمك الذي دعاك به عبدك ونبيك موسى بن عمران إذ قلت تباركت وتعاليت " وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا " وضربت له طريقا في البحر يبسا، ونجيته ومن تبعه من بني إسرائيل وأغرقت فرعون وهامان وجنودهما واستجبت له دعاءه، وكنت منه قريبا يا قريب أسئلك أن تصلى على محمد وآل محمد، وأن تعيذني من شر خلقك، وتقربني من عفوك، وتنشر علي من فضلك ما تغنيني به عن جميع خلقك، ويكون لي بلاغا أنال به مغفرتك ورضوانك يا وليي وولي المؤمنين. إلهي وأسئلك بالاسم الذي دعاك به عبدك ونبيك داود فاستجبت له دعاءه وسخرت له الجبال يسبحن معه بالعشى والابكار، والطير محشورة كل له أبواب وشدت ملكه وآتيته الحكمة وفصل الخطاب، وألنت له الحديد، وعلمته صنعة لبوس لهم، وغفرت ذنبه، وكنت منه قريبا يا قريب أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تسخر لي جميع اموري. وتسهل لي تقديري، وترزقني مغفرتك وعبادتك وتدفع عني ظلم الظالمين، وكيد المعاندين، ومكر الماكرين، وسطوات الفراعنة الجبارين، وحسد الحاسدين، يا أمان الخائفين، وجار المستجيرين، وثقة [الواثقين وذريعة] المؤمنين ورجاء المتوكلين، ومعتمد الصالحين يا أرحم الراحمين.
